

أحكام الحيض د. عبدالله بن منصور الغفيلي

عبدالله الغفيلي

تحتوي مضامين الهدى. احكام اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام في دائرة الاحكام مع فضيلة الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي استاذ الفقه بالمعهد العالي للقضاء. صح فضيلة اهلا وسهلا بك حياكم الله اهلا وسهلا بكم جميعا. الله يبارك فيك يقولون الحيض بحر لا ساحل له - [00:00:00](#)

خلينا نقف عند شاطئه. ما يحرم بسبب الحياة الحمد لله وصلاة وسلاما على رسول الله. اما بعد الحيض من الابواب المهمة وهو بحر كما ذكرت ولذلك هذا البحر قد آآ يعني آآ اشكل على كثير من الناس بسبب اختلاف احوال النساء. هم. وانا اتمنى فعلا ان يتخصص بعدد من - [00:00:27](#)

نساء في احكام هذا الحيض ليجيبين عن آآ اسئلة بنات جنسهن وهو من الابواب المهمة خلافا لما يعني يقلل للاسف آآ منه البعض حيث يعتبر ان احكام الحيض والنفاس ليست بذاك بينما هي لا تصح الصلاة ولا آآ الصيام ولا كثير من الاحكام الا بمعرفة - [00:00:51](#) ولذلك يقال الحيض هو دم يخرج من قعر الرحم وهو دم طبيعة وجبلة آآ يخرج في ايام معلومة اه فليس دم مرض كالاستحاضة. وهذا الدم اذا خرج ترتبت عليه الاحكام الشرعية آآ الكثيرة وقد تصل الى قرابة عشرين حكما لكننا كما ذكرت سنقف على - [00:01:11](#) شاطئ نعم. ونشير الى اشارات او ومضات. ما يحرم. منها ان الاصل ان كل دم اه خرج من موضعه المعتاد من المرأة وهو من قعر الرحم في ايامه المعلومة انه حيض حتى يقوم دليل اخر على انه ليس حيضا وهذي قاعدة مفيدة تفيد في كثير من التطبيقات ومنها ان - [00:01:36](#)

الله جل وعلا علق احكام الحيض على وجوده علق احكام الحيض على وجوده لان الله يقول يسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض حتى يطهروا فاذا - [00:01:56](#) اقبلت الحيضة فدع الصلاة. واذا ادبرت فدعي عنك اه الدمام. وصلي فجعل الله جل وعلا وكذا رسوله صلى الله عليه وسلم الحكم مرتبطا بوجود الدم وهذه مهمة جدا في بيان كثير من الحالات ومنها من القواعد ايضا ان الحياة مرتبط بعامة - [00:02:10](#) في النساء وهذا ايضا يجعلنا نأخذ آآ عادة هؤلاء النسوة لا سيما عند اشتباه الامر متى يبدأ الحيض بالنسبة للمرأة؟ سن يبدأ الحقيقة انه آآ ليس هناك سن آآ محدد شرعا - [00:02:30](#) في بدايته ولذلك من القواعد التي اشترت لها قبل قليل انه متى وجد الدم المعروف الذي يخرج من قعر الرحم هو دم الطبيعة في ايامه المعلومة فيكون عندئذ حيضا لو واحدة عمرها نعم كانت المرأة آآ في التسع سنوات او في العشر او كانت في السبع او -

[00:02:50](#)

كمان فيقال عندئذ انه الغالب الا تحيض النساء قبل التسع ولكن ان وقع بهذه الصفة فالحكم يدور مع علته في آآ وجودا وجودا في العمر لنهايته سن اليأس الاصل آآ انه آآ يعني هذا كما ذكرت لك - [00:03:10](#)

كونوا مع انقطاع الدم. المرأة اذا انقطع دمها ولو كان عمرها اربعين. فانها عندئذ اه تيأس. تكون يائسة. اما اذا مستمر حتى مروا ولو تجاوز الخمسين فانه والحالة هذه يكون بهذه الصفات المعروفة. ولذلك يقال يا شيخ ناصر انه الاقرب - [00:03:30](#)

والله اعلم انه لا حد لسنه ولا لقدره ولا لتكراره لما ذكرنا من ان الحكم يدور مع علته وجودا وعدما وان النصوص الشرعية اه علقث يعني الحكم بالحيض وجودا واه انتفاعا. نعم ذكرت في اه الحديث انه مما يحرم الصلاة كذلك ماذا يحرم - [00:03:50](#)

على الحيض؟ نعم بسبب الحيض والنفاس ايضا امور منها آآ الصلاة نعم وهذا بالاجماع وآآ لا تقضيها المرأة بعد ذلك وهذا من توسعة

الله جل وعلا الصوم وتقضيه المرأة ولذلك قالت الصحابية ما بال المرأة تقضي الصوم ولا تقضي آآ الصلاة - [00:04:10](#)

اه بينت ان هذا هو امر النبي صلى الله عليه وسلم منها ايضا الوطء فلا يجوز اه للرجل ان يطأ زوجته اذا كانت آآ حائضا حائضا وآآ
للالية آآ وايضا للحديث لا تقربن حتى يطهرون اصنعوا كل شيء الا النكاح وكذلك - [00:04:30](#)

فلا يجوز له الطلاق آآ ولذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم بن عمر لما طلق امرأته والحيض ان يراجعها وان كانت تحتسب عند قول
آآ جمهور اهل العلم ومن الاشياء ايضا التي اه عنها الحائض الطواف. وقد بينا اه ذلك وذكرنا انه يحرم - [00:04:50](#)

الطواف وقد قال بعض اهل العلم بكونه شرطا وقال بعضهم انه واجب ويترتب عليه صحته في الحالة الثانية وعدم صحته في الحالة
الاولى وقد في ان هذا آآ سابقا منها ايضا مس المصحف وقراءة القرآن وذكرنا المس نعم المصحف آآ آآ لا يجوز - [00:05:10](#)

ان تمسوا اما قراءة القرآن بينت الخلاف فيه وان كان الاقرب آآ جوازه لا سيما مع الحاجة اليه وهناك قلت شيخنا انه يحرم لكن هل
يقع؟ هل نعم يقع عند جمهور اهل العلم ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها والمراجعة لا - [00:05:30](#)

الا بعد آآ اثبات الطلق وجاء في بعض الروايات فحسبت آآ طلقة. رفع الله مقامك شيخنا اشكرك وهو الباب كبير لكن احنا حسبنا من
بلاد ما حاط بالعنق وفي لقاءات قادمة سنتناول بعض المسائل. الشكر كذلك موصول لكم وانتم مشاهدينا الكرام. كنا في دائرة الاحكام
ومستمرون معكم في - [00:05:50](#)

تحوي - [00:06:10](#)